

وزارة التعليم العالي

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات
MINISTRY DEPUTYSHIP FOR PLANNING AND INFORMATION



مؤسسات التعليم العالي ودورها في اقتصاد المعرفة

عبدالقادر بن عبدالله الفتوخ
وكيل الوزارة للتخطيط والمعلومات
وزارة التعليم العالي



ماذا يحدث في الاقتصاد العالمي اليوم؟



حقائق وأرقام

بلغت إيرادات المملكة النفطية (311) مليار دولار*

بلغت إيرادات شركتي سامسونج وأبل مجتمعين (357) مليار دولار**

تنفق الشركتان على البحث والتطوير ما مجموعه (15) مليار دولار

يبلغ إنفاق المملكة بجميع قطاعاتها على البحث العلمي (6) مليار دولار

* المصدر: تقرير منظمة أوبك لعام 2013م

** المصدر: تقرير شركة بوز لعام 2013م

حقائق وأرقام

تساهم الصناعات كثيفة المعرفة بما نسبته 40% من الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة الامريكية

تبلغ صادرات الولايات المتحدة من المنتجات كثيفة المعرفة حوالي 3.6 تريليون دولار سنوياً

ينمو انتاج الصين من الصناعات كثيفة المعرفة بمعدل 20% سنوياً

المصدر : الهيئة الوطنية الامريكية للعلوم 2012م

حقائق وأرقام

بدأ الاقتصاد العالمي يتحول بشكل متسارع من الأنماط الاقتصادية التقليدية المتمثلة بالاقتصاد الزراعي أو الصناعي لينتقل لمرحلة جديدة تعتمد على المعرفة والابداع فأصبحت المنتجات كثيفة المعرفة هي الأكثر نمواً وتأثيراً في الاقتصاد العالمي

حقائق وأرقام

ما حققته شركة نوكيا للاقتصاد الفنلندي ...
وما تحققة شركة سامسونج للاقتصاد الكوري ...
يفوق أثره ما تحققة الشركات النفطية لاقتصاداتها الوطنية

كل هذا ... غير المفاهيم نحو ما أصبح يعرف بالاقتصاد المعتمد على
المعرفة

حيث أصبح المنتج كثيف المعرفة ... أهم من المنتج كثيف اللزوجة



ما هو اقتصاد المعرفة ؟

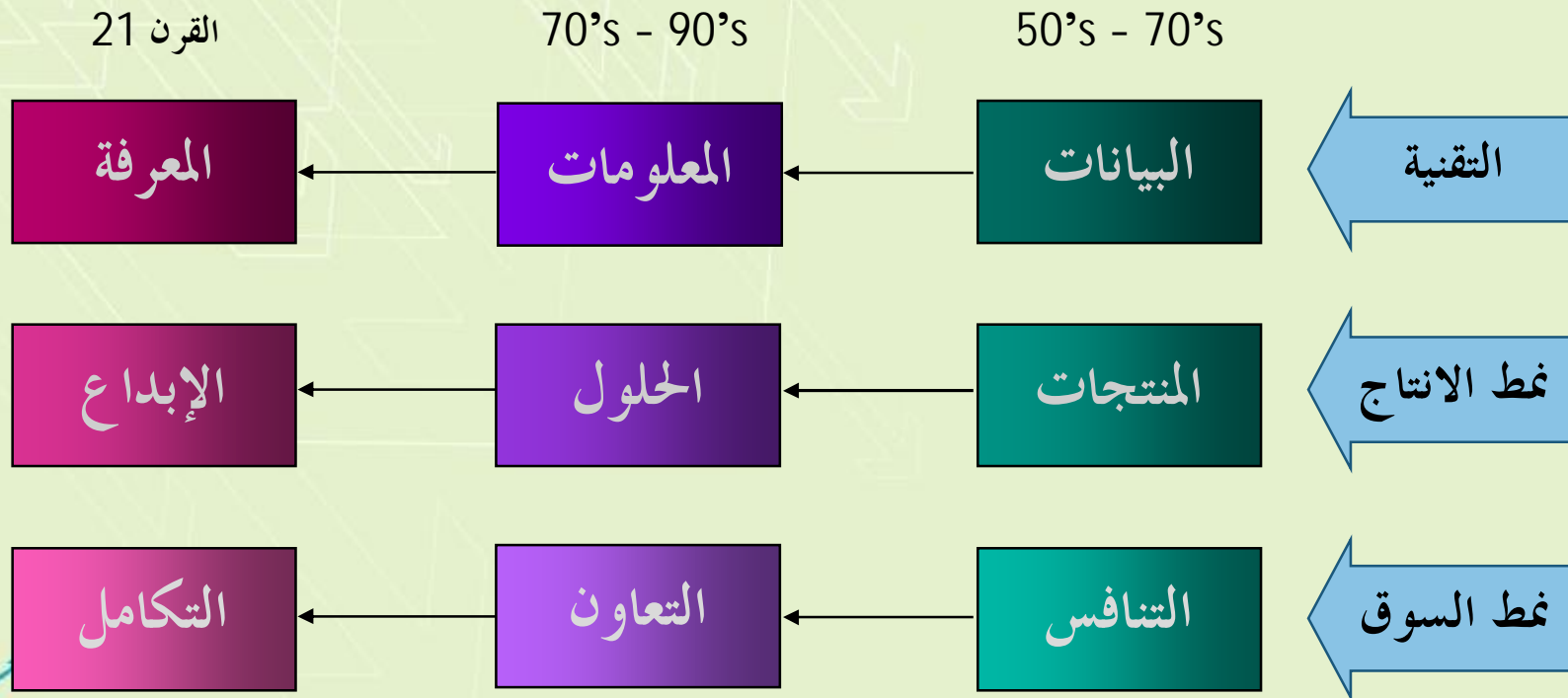


تطور المفاهيم الاقتصادية

- العوامل هي **المال ورأس، والعمالة، الأرض** كانت الاقتصاد في للإنتاج الأساسية الثلاثة القديم.
- الجديد الاقتصاد في المهمة الأصول أصبحت، **والذكاء، والإبداع، الفنية المعرفة** هي **والمعلومات**
- **ظهر مفهوم رأس المال المعرفي** كأحد أهم عناصر الإنتاج في المنظومة الاقتصادية الحديثة.

تطور المفاهيم الاقتصادية

تحول النشاط الاقتصادي وآليات العمل ونمط السوق من منتصف القرن العشرين.



تطور المفاهيم الاقتصادية

كان لثورة المعلومات والاتصالات والتطور الهائل والسريع
لادوات وتقنيات الاتصال والانترنت الأثر الأكبر في هذه
التحولات

مما أدى لظهور عصر اقتصادي جديد أطلق عليه

اقتصاد المعرفة

ما هو إقتصاد المعرفة

توظيف المعرفة لتحقيق فوائد اقتصادية
التطوير والابداع لتحقيق النمو الاقتصادي
زيادة الاعتمادية على التقنية لإدارة المعرفة
To Compete You Must Compute

محاور اقتصاد المعرفة

النظام التعليمي: دمج تقنية المعلومات والاتصالات والمهارات الابداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.

البنية التحتية: المبنية على تقنية المعلومات والاتصالات تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكيفه مع الاحتياجات المحلية.

الابتكار: نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكيفها مع الاحتياجات المحلية.

الانظمة والسياسات: أنظمة تقوم على اسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الاطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو.

قصص نجاح عالمية (كوريا الجنوبية: اقتصاد ناجح مبني على المعرفة)

- في عام 2000 م أعلن الرئيس الكوري نيته تحويل كوريا لاقتصاد معتمد على المعرفة.
- بعد ثلاثة أشهر من الاعلان الرئاسي، تم بدء العمل بخطة استراتيجية مدتها ثلاثة سنوات لتنفيذ رؤية كوريا نحو اقتصاد المعرفة.
- اعتمدت الخطة الكورية على المحاور التالية:-
 - تطوير الموارد البشرية
 - تطوير الصناعات المعتمدة على المعرفة
 - العلوم والتقنية
 - تقليل الفجوة الرقمية

تعتبر كوريا حالياً من أكبر الدول نمواً في مجال الاقتصاد المبني على المعرفة

قصص نجاح عالمية (شركة سامسونج: النمو المعتمد على البحث والابتكار)

- في عام 1938 بدأت شركة سامسونج كشركة تجارية تباع السكر والأرز.
- تحولت في منتصف الستينات لتعمل في تصنيع الالكترونيات.
- قامت الشركة ببناء **ثمانية مدن تعتمد على التقنية** لمصانعها وموظفيها.
- أنفقت الشركة في عام 2013 ما يناهز **40 مليار ريال على البحث والتطوير.**
- شركة سامسونج تضم **50,000 باحث** منهم 3000 من حملة الدكتوراة.
- تعمل الشركة في قطاعات متنوعة وتعد ثاني أكبر شركة برمجيات في العالم بعد مايكروسوفت.
- حققت الشركة **ايرادات بلغت 269 مليار دولار** (تريليون ريال سعودي) عام 2012م **تعتبر سامسونج حالياً الأولى عالمياً في مجال الصناعات المعتمدة على البحث والتطوير** (أكبر شركة تقنية في العالم من حيث الإيرادات).

قصة نجاح عالمية (سنغافورة وسياسة التغيير بالتعليم)

- خطت سنغافورة بشكل ثابت باتجاه الاقتصاد المعتمد على المعرفة بعد تعرضها للأزمة الاقتصادية التي عصفت بآسيا بنهاية التسعينات.
- اعتمدت الخطة السنغافورية على المحاور التالية: -
 - الاستثمار المكثف بالنظام التعليمي.
 - الانفاق على البحث والتطوير (R&D).
 - الاستثمار في العلوم والتقنية.
 - تشجيع الابداع وتمويل المشاريع المعرفية.
 - نشر ثقافة الابتكار والبحث العلمي بين الشباب.

يعتبر البنك الدولي سنغافورة من أفضل الدول التي نجحت في تطوير نظامها
التعليمي لخدمة التحول لاقتصاد المعرفة

قصص نجاح عالمية (الاقتصاد الأمريكي وشركات الانترنت)

(وفق احصائيات عام 2013)

- **جوجل** قيمتها السوقية 340 مليار دولار وايراداتها 60 مليار دولار.
- **فيسبوك** قيمتها السوقية 100 مليار دولار وايراداتها 7 مليار دولار.
- **ياهو** قيمتها السوقية 33 مليار دولار وايراداتها 4.5 مليار دولار.
- **تويتر** قيمتها السوقية 40 مليار دولار وايراداتها 4.5 مليار دولار.

أربعة شركات فقط بلغت قيمتها السوقية 513 مليار دولار
وتضخ دخلاً سنوياً يبلغ 76 مليار دولار للاقتصاد الأمريكي

نموذج ناجح لمنتجات اقتصادية معرفية حققت للإقتصاد الأمريكي
فرص وظيفية عالية ودخل قومي كبير



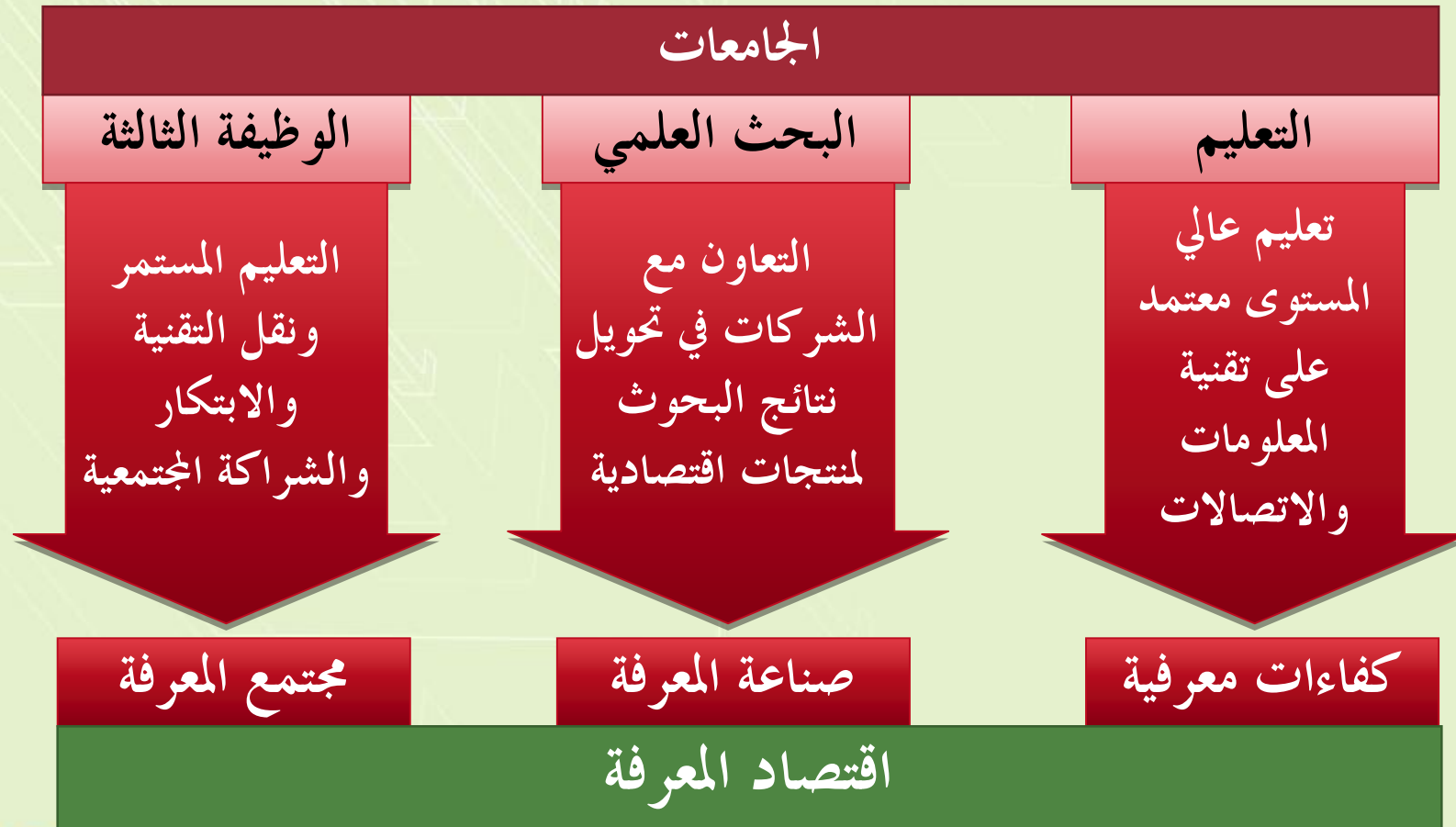
دور قطاع التعليم العالي في التحول لاقتصاد المعرفة



تطور دور الجامعات في ظل الإقتصاد المعرفي

- كانت الجامعات منذ مئات السنين تمارس دورها التقليدي في توفير خدمات **التعليم** المتخصص.
- مع تغير الانماط الاقتصادية في العالم أصبحت وظيفة **البحث العلمي** من أبرز وظائف الجامعات لما تتميز به البيئة الاكاديمية التقليدية من قدرات وامكانيات بحثية.
- ظهرت **وظيفة ثالثة** للجامعات لتلبية متطلبات التحول لمجتمع المعرفة، حيث أصبح على الجامعات أن **تنقل التقنية وتعزز الابتكار وتساهم في التعليم المستمر والشراكة المجتمعية.**

تطور دور الجامعات في ظل الإقتصاد المعرفي



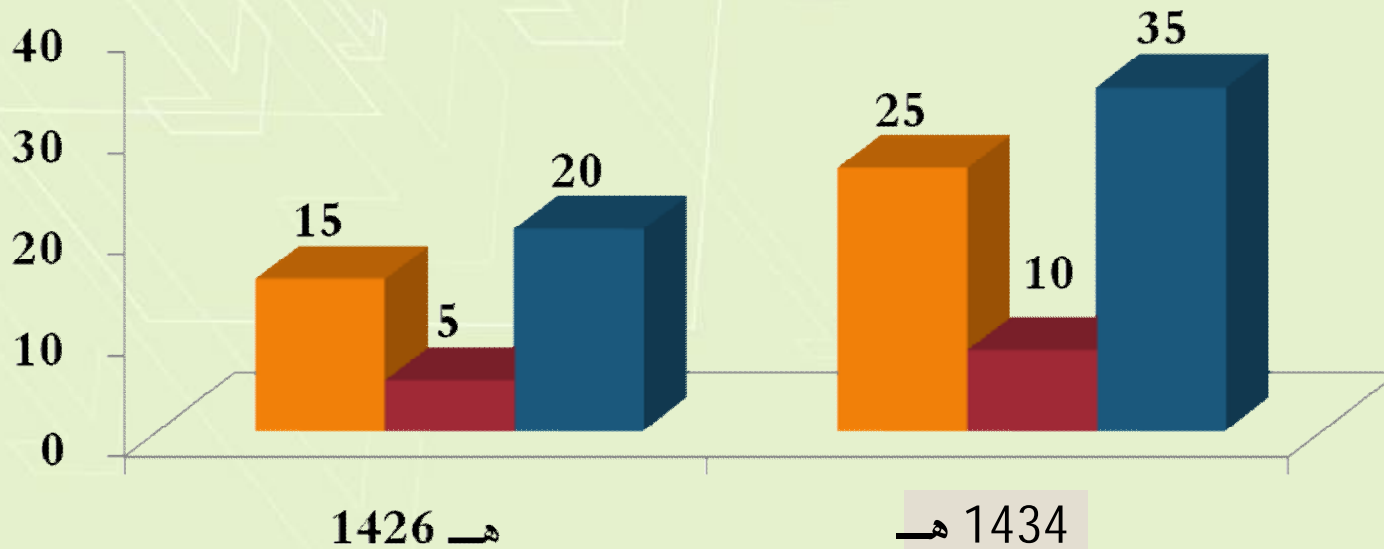
لمحة عن قطاع التعليم العالي في المملكة (أهم المؤشرات لعام 2013م)

المؤشر	القيمة
عدد الطلبة المقيدین	1,206,007
عدد الطلبة الخريجين	141,196
نسبة الالتحاق الاجمالية (سعودي)	63.3%
نسبة الالتحاق الاجمالية (إجمالي)	48.5%
عدد الدارسين في الخارج	148,583
نسبة الالتحاق في الخارج	5.10%
أعضاء هيئة التدريس (اجمالي)	59,442

نمو أعداد الجامعات

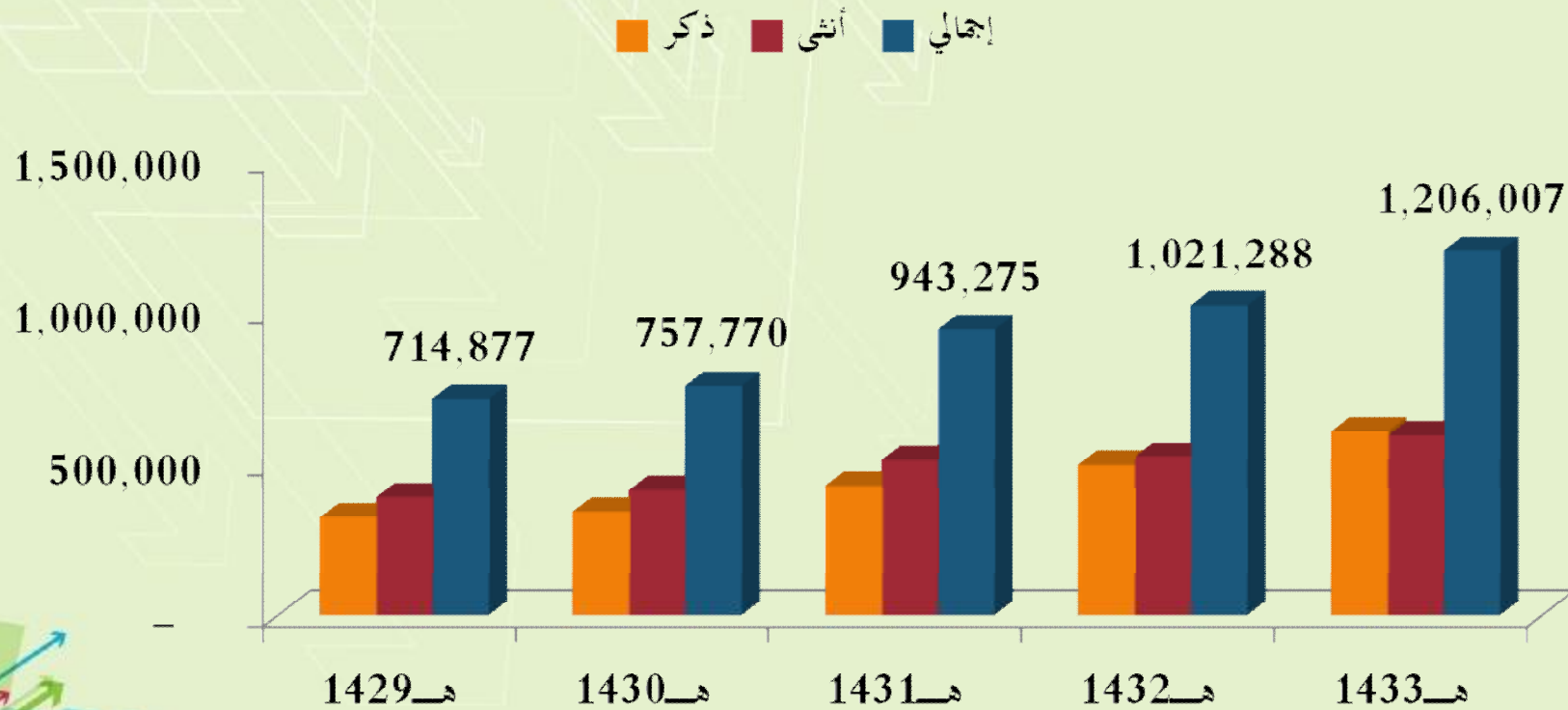
نمت أعداد الجامعات خلال السنوات من (1426هـ) إلى (1434هـ) بنسبة 75%، ويلاحظ النمو المتزايد لعدد الجامعات الأهلية خلال الفترة الماضية. حيث وصل إجمالي عدد الجامعات في المملكة الى 35، منها 10 جامعات أهلية.

■ إجمالي ■ أهلية ■ حكومية



نمو اعداد الطلبة المقيدين بالجامعات

ارتفع عدد الطلاب المقيدين في مؤسسات التعليم العالي، خلال الفترة (1429-1433هـ)، حيث كانت إعدادهم في سنة 1429هـ (714,877) طالباً وطالبة، وأصبحت في سنة 1433هـ (1,206,007) وبنسبة نمو كلية بلغت (68.2%).



مؤسسات التعليم العالي ودورها في إقتصاد المعرفة، عبدالقادر بن عبدالله الفتوح، 1435 هـ



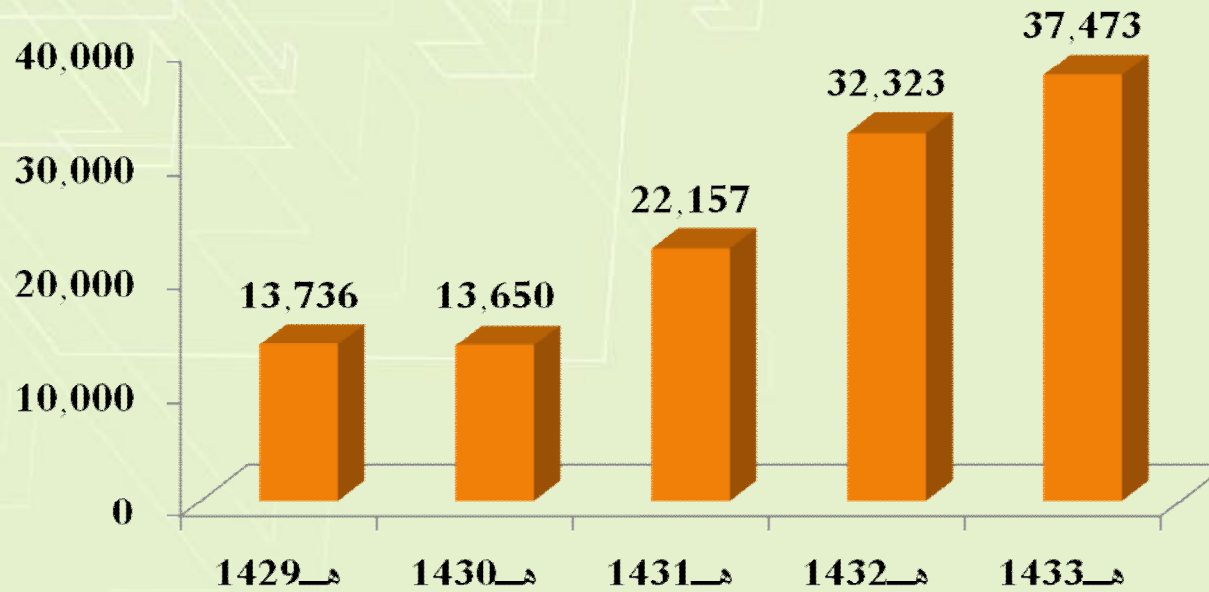
دور التعليم العالي في البحث العلمي والابتكار (للتحول لاقتصاد المعرفة)



القدرات البحثية في الجامعات والمعاهد

نمو عدد الطلاب في مستوي الماجستير والدكتوراه

— خلال السنوات الخمس الأخيرة ارتفع عدد الطلاب في المستويات البحثية بنسبة 172%،
ووصل عددهم إلى 37,473 طالباً وطالبة في العام 1433هـ.



مؤسسات التعليم العالي ودورها في إقتصاد المعرفة، عبدالقادر بن عبدالله الفتوح، 1435 هـ

الانفاق على البحث العلمي والابتكار

بلغ ما رصد للإنفاق على البحث العلمي (الحكومي، الخاص) (24,22) مليار ريال منه (15,2) مليار ريال من ميزانية الدولة، و(9,02) مليار ريال من القطاع الخاص.

أي أن الانفاق على البحث والتطوير شكل ما يقارب 0.9% من الناتج المحلي الإجمالي والبالغ (2,7) ترليون ريال.

الإنفاق على البحث العلمي سنة 1433هـ

15.2 مليار ريال	الإنفاق الحكومي
9.02 مليار ريال	الإنفاق الاهلي (الخاص)
24.2 مليار ريال	الإجمالي

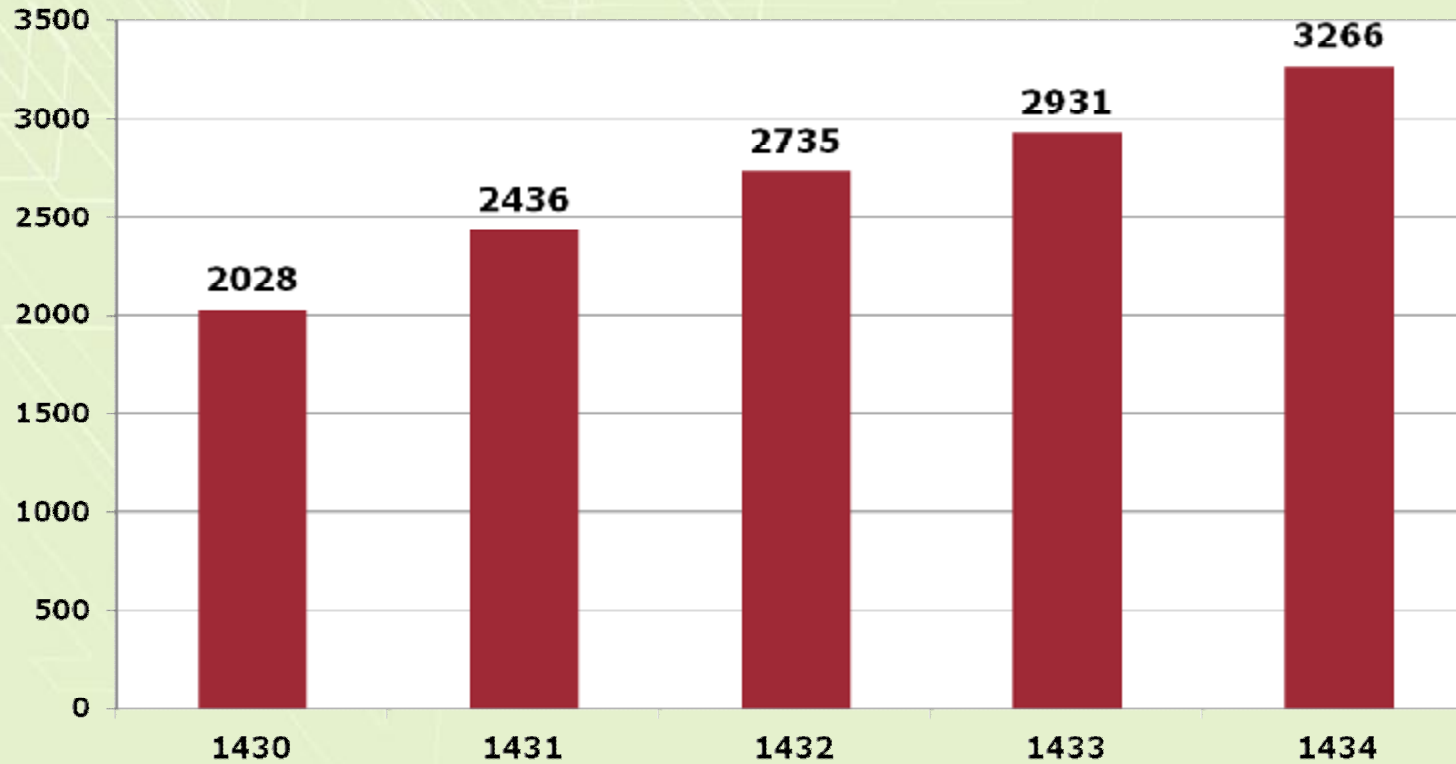
الانتاج البحثي للمملكة

نما الإنتاج البحثي للمملكة خلال السنوات الخمس الماضية بمعدلات نمو مرتفعة، حيث بلغ معدل النمو في عدد الأبحاث المنشورة من قبل باحثي المملكة، خلال السنوات الخمس الأخيرة **68%** وفقاً لقاعدة بيانات ISI العالمية.

■ وبنسبة نمو بلغت **193%** وفقاً لقاعدة بيانات Scopus العالمية أيضاً، نتيجة لارتفاع عدد الباحثين وارتفاع متوسط انتاجية الباحث الواحد.

الانتاج البحثي للمملكة

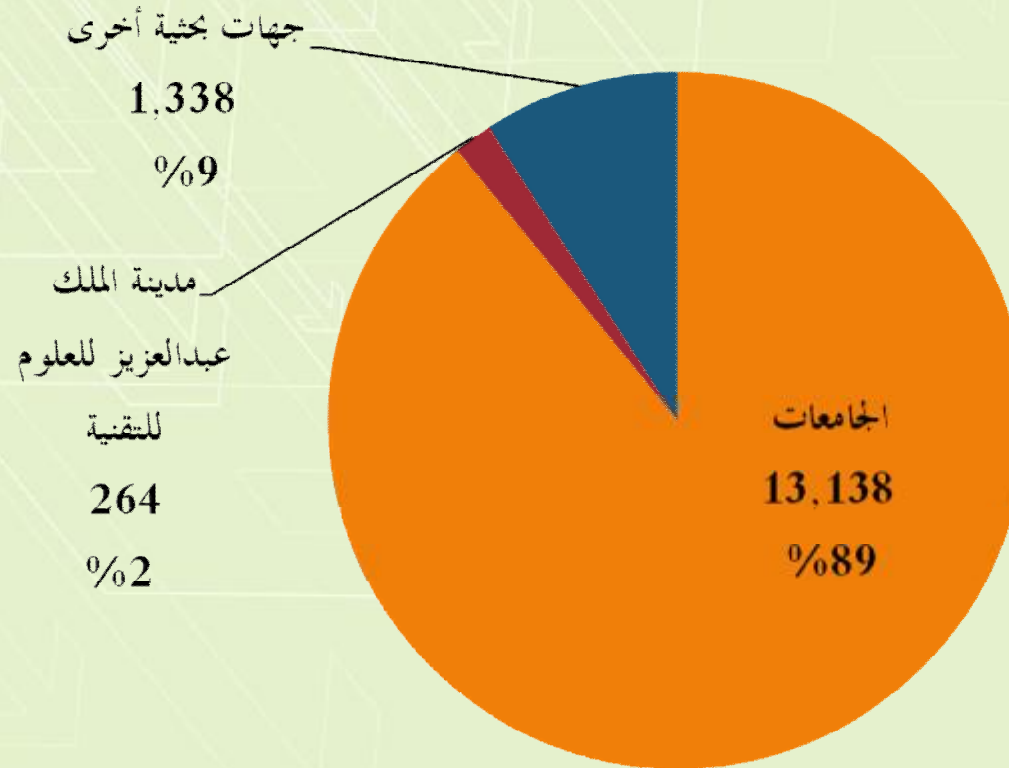
نمو الانتاج البحثي للمملكة وفق قاعدة بيانات ISI



مؤسسات التعليم العالي ودورها في إقتصاد المعرفة، عبدالقادر بن عبدالله الفتوح، 1435 هـ

الانتاج البحثي للمملكة - حسب الجهة البحثية

مجموع الانتاج البحثي حسب الجهة المنتجة للفترة (2007 - 2011م)

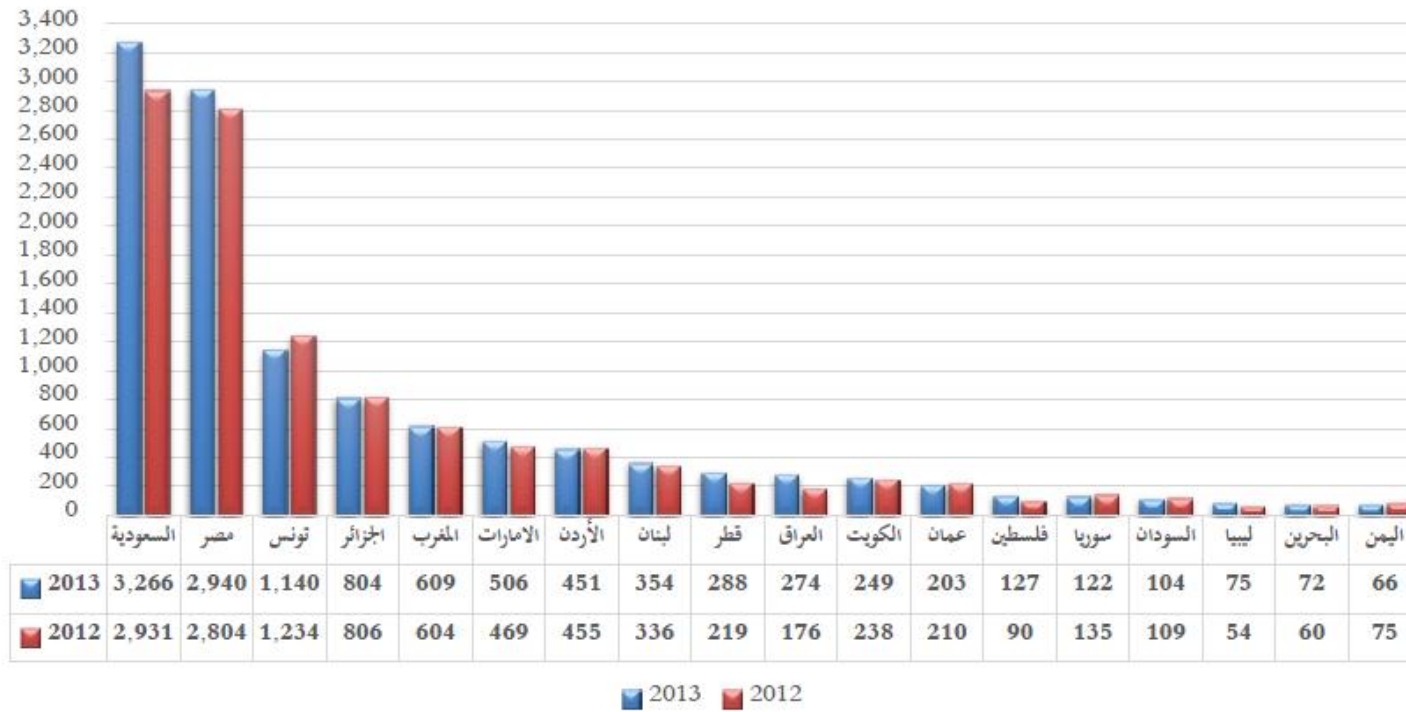


المصدر: تقرير مؤشرات البحث العلمي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، سبتمبر 2012م

مؤسسات التعليم العالي ودورها في إقتصاد المعرفة، عبدالقادر بن عبدالله الفتوح، 1435 هـ

الانتاج البحثي للمملكة مقارنة بالدول العربية

عدد الأوراق المنشورة في كل التخصصات في النصف الأول من 2013



المصدر: منظمة المجتمع العلمي العربي، يوليو 2013م

مؤسسات التعليم العالي ودورها في إقتصاد المعرفة، عبدالقادر بن عبدالله الفتوح، 1435 هـ

HIGHER EDUCATION IN SAUDI ARABIA



مساهمة التعليم العالي في التحول الى الإقتصاد المعرفي

الوظيفة الثالثة	البحث العلمي	التعليم
مراكز نقل التقنية مراكز الابتكار برامج التعليم المستمر الشراكة المجتمعية	برامج الدراسات العليا كراسي ومراكز البحوث مراكز التميز الحوافز	التوسع التمايز الجودة العالمية
مجتمع المعرفة	صناعة المعرفة	كفاءات معرفية
اقتصاد مبني على المعرفة		



*We are drowning in information
but starved for knowledge.*





شكراً لكم

